

غريب الحديث لابن الجوزي

محل إرادة صاحبه .

في الحديث حِلَّ أُمِّ سَـ فُلَانٍ أَي تَحَلَّى لِي مِن يَمِينِكَ .

وسئل أَيُّ سَـ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْحَالُ سَـ الْمُرُ تَحَلَّى وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ خَاتِمَ الْقُرْآنِ يَبْلُغُ آخِرَهُ وَيَعُودُ إِلَى أَوَّلِهِ وَالثَّانِي الْغَايِ .

في الحديث خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلزَّارِ وَالرَّادِءِ حُلَّةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ .

وقال أبو عبيد الحُلَّةُ إِزَارٌ وَرَدَاءٌ لَا تُسَمَّى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَ بَيْتٍ .

وقال الخَطَّابِيُّ الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ إِزَارٌ وَرَدَاءٌ وَلَا تَكُونُ حُلَّةً إِلَّا وَهِيَ جَدِيدَةٌ يَحُلُّ مِنْ طَيِّبِهَا فَتَلْبَسُ .

وحكى الأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمْرِ قَالَ الْحُلَّةُ عِنْدَ الْأَعْرَابِ ثَلَاثَةٌ أَثْوَابٌ .

قال ابن عباسٍ إِنَّ سَـ حَلَّ لِتُوْذِي وَتُوْطِي وَتَشْغَلُ عَنِ الذِّكْرِ حَلَّ زَجْرٍ النَّسَاقَةِ إِذَا حَثَّ ثَثَّتْهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ زَجْرَكَ لَهَا عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عِرْفَاتِ يُوْطِي النَّاسَ وَيُوْذِيهِمْ .

وقضى عمرُ في الأَرْنَابِ يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ بِحُلَّانٍ وَيُرْوَى بِحُلَّامٍ وَهُوَ الْجَدِيُّ الذِّكْرُ وَقِيلَ الْحَمَلُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَوَلَدَ الْمَعْرَى حُلَّانٌ وَحُلَّامٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْحُلَّامُ الْحَمَلُ .

وقال ابن الأعرابي الحُلَّانُ وَالْحَلَّامُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا يُوَلَدُ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرًا وَهُوَ الَّذِي كَانُوا يَجْعَلُونَ عَلَى أُذُنِهِ إِذَا وُلِدَ خَطَّامًا فَيَقُولُونَ دَكَّيْنَاهُ فَإِنَّ